

عنه من قال لا اله الا الله فليقل على غيرها الحمد لله رب العالمين
يقول ان اصحاب الذين تدعون من دون الله الجاهل في البيئات من
ان اسلم الرب العالمين فان قلبت ما نزل العقل حتى البيئات
لا اله عليه وسلم عن عبادة الاوثان ما دل العقل حتى البيئات
قلبت بالي ولكن البيئات لما كانت مقوية لا دل العقل
قها ومضمنة ذكرها نحو قوله تعالى فتقيدون ما تحبون والله
يعلمون واشياء ذلك من التنبيه على دل العقل كان ذكر البيئات
لله العقل والسمع جميعا وانما ذكر ما يدل على الامر جميعا لان ذكر
دل العقل والعقل وادله السمع اقوي في بطلان مذهبهم وان
لله العقل وحدها كما في قوله الذي خلقه من تراب ثم من نطفة
ثم يحكم طفلا ثم يبلغوا اشدهم ثم يكونوا مشيورا
في قوله فيمن قبلوا ليلقوا الحرام ليلقوا الشدة متعلق بفعل
تقدرة ثم يفتك ليلقوا او كذلك لتكونوا واما ولتبلغوا اجالا
عناه ويفعل ذلك ليلقوا الحرام وهو وقت الموت وقيل
ة وقري شيورا بكسر السين وشيورا على التوحيد كقوله طفلا
كل واحد منهم واقتصر على الواحد لان الغرض بيان الجنس من
توحيد ومن قبل هذه الاحوال اذا خرج سقطا وعلقت تعقلون
من العبر واليه فاذا وهو الذي يحيى ويميت فاذا قضى امر فانما
من قلوبهم فاذا قضى امر فانما يكون من غير كلف ولا معاناة جعل
من قلوبهم قد نزل على الاجار فالامانة وسائر ما ذكر من انفسه
على ان مقدورا لا يمتنع عليه كانه قال قل ذلك من الاقدار اذا قضى
هو شي وسرهما من الخلق لكونهم يجلدون في آيات الله الخ
الذي كذبوا بالكتاب بالقران وما ارسلنا من رسلا من الكتاب
تنته وحل قوله فمنون يعالون اذا اغلغل في اعناقهم
يبصون في الحميم الامتل فوكسبون اصوم اسس قلبت
ذا الان الامور المستقبلة لما كانت في اخبار الله متقدمة
ما غيرهما بلقظ ما كان وجد والمعنى على الاستقبال وعن
والسلاسل يبصون بالنصب وفتح الباء على عطف الجملة
الاولى لاسميته وعنه والسلاسل يبصون بحرف السلاسل ووجهه
اذا عنانهم في الاغلال كان قوله اذا اغلغل في اعناقهم كان
يقعا فلما كانتا عبادتين معتقتين حل قوله والسلاسل على
خري ونظيره مشددم ليسوا مصلحين عشيرة ولا نعت
صالحين وقري بالسلاسل يبصون ثم في النار يبصون
يا ذاملا به بالوقود ومنه السجود كما في سحر بالحب اي ماني ومعناه
قري يحيط بهم وهم مسجودون بالنار مما حو قتها اجوارهم ومنه
نارا لله الموقدة التي تظلم على لا فيلقة اللهم اجزا من نارك
بحواك في قوله انما الله يشركون من دون الله فلو ارضوا
تغابوا عن عيوننا فلا نراهم ولا ننتقم بهم فان قلبت
تفسر قوله انكم بما تكفرون من دون الله حصب جهنم
في انهم كيف يكونون معهم وقد صلوا عنهم قلبت
واعنهم اذا ونحوه وقيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون

الله يفتنكم ويشفقوا لكم وان تكفروا معهم في سائر الاوقات وان
تكفروا معهم في جميع او فائهم الا انهم لما لم يتفقوا كما هم صالون عنهم
بل لم تكن يدعونهم قبل شيئا اي تبين لنا انهم لم يكونوا شيئا وما كنا نجعل
بعبادتهم عقبا كما يقول حسبت ان فلانا شيئا فاذا هوليس يعني اذا اخبرت به
فلم تر عنده خيرا كذلك بفضل الله اكا فرب مثل ضلالا ليهنهم عنهم يفضلهم
عن الهمم حتى لو طلبوا الالهة واطلبتهم الالهة لم يتصا وقوا ذلك الاضلال
ما كنتم ترجعون في الارض يعني الحق وما كنتم ترجعون بسبب ما كان من
الفرح والمرم بعين الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان ادخلوا ابواب جهنم
السبعة المقنونة لكم قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم خبز
مقسوم خالد من فيها مقدرون الخلود فيلنن شوي المتكبرين عن الحق
المتخفين به متواكرا وجهنم فان قلبت وليس قياسا لنقله ان يقال
فيلنن مدخل المتكبرين كما تقول ذريت الله فضل الماز وصل في مسجد الحرام
فتم المصالي قلبت الدخول الموقت بالخلود في معنى الثواب فاصول
وعلا لله حق فاما ترك بعض الذي تعدهم او نتو فينك فالينا يرجعون
فاما ترك اصله كان ترك وما وردة لتاكيد معنى الشرط ولذلك الحق
الدون بالفضل لا تترك لا تقول ان تكمنى الكرمك ولكن اما تكمنى كرمك فان
قلبت لا تخالوا ان نقطوطا ونتو فينك على تركها وتشرها في جزاء
واحد وهو قوله فالينا يرجعون فتقولك فاما ترك بعض الذي تعدهم
فالينا يرجعون غير صحيح وان جعلت فالينا يرجعون مختصا بالمعطوف
الذي هو نتو فينك بغير المعطوف عليه بغير جزاء قلبت فالينا
يرجعون متعلق بنتو فينك وجزاء تركت محذوف تقدر به فاما ترك
بعض الذي تعدهم من العذاب وهو القتل يوم بدر فذلك وان نتو فينك
تبل يوم بدر فالينا يرجعون يوم القيمة فنتتتم منهم اشدا لعذاب ونحوه
قوله جل وعلا فاما نذهب بك فانما منهم من نتتتم او تركك الذي وعدناهم
فانا عليهم مقتدرون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من نقصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك فبطل بعث الله ثمانية الان بني اربعة الان من بني
اسرائيل واربعه الان من سائر الناس وعن علي رضي الله عنده ان الله
بعث نبيا اسود فمومن لم يقصص عليه وهذا في اقتراحهم الايات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا دا يعني انا قد ارسلنا كثيرا من الرسل
وما كان لرسول وما كان لو احد منهم ان يا قباية الا فاذا الله فزلي بان الي
باية مما يترحونه الا ان يشاء الله في الايات بها فاذا امر الله وعبد ورد
عقب اقتراح الايات وامر الله تعالى الغيبة فبطل بالحق ونحوها للباطل
المعاندون الذين اقتروا الايات وقد اتهم الايات فانكروها وسوها
سجرا الله الذي جعل لكم الانعام الا لخالصه ليركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منافع ولتلقوا عليها حاجة في صدوركم فان قلبت
لم قال ليركبوا منها ولتلقوا عليها ولم يقل ولتاكلوا منها ولتصلوا اليها لئلا
او هلا قال منها ليركبون ومنها تاكلون وتيلفون عليها حاجة في صدوركم
قلبت في الركوب لركوب في الحج والفرز ووفى بلوغ الحاجة اليها من بلاد
الي بلادا قامة من او طلسه وهذه الغرض وبينة اما واجبة ومنه وب
اليها ما تعلق به اراة الحكيم واما الاكل واصابة المنافع من جنس المباح
الذي لا تتعلق به اراة ومعنى قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تخيلون

King Saud University

Copyright